

# محل عسكري إسرائيلي يتوقع ضربات من السيسي لغزة



الأحد 24 مايو 2015 12:05 م

قال المعلق العسكري الإسرائيلي، عاموس هارنيل، إنه من غير المستبعد أن يأمر عبد الفتاح السيسي، قائد الانقلاب العسكري، بضرب أهداف داخل قطاع غزة في حال تعقدت الأوضاع الأمنية داخل سيناء.

وأكد هارنيل، بحسب موقع صحيفة "هارتس" الإسرائيلية، أن مصر لا تعارض فقط تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، بل أنها تبدي معارضة شديدة لتدخل أي من الأطراف الأخرى من أجل التوسط بين حماس وإسرائيل، لاسيما قطر وتركيا. ونوه إلى أن السيسي معني بإعادة السلطة الفلسطينية لإدارة شؤون القطاع، على الرغم من أن رئيس السلطة محمود عباس لا يبدي أي حماس لهذه الخطوة، كما يدل على ذلك رفضه إعادة قواته للسيطرة على المعابر الحدودية مع القطاع. وأوجت الصحيفة أن السيسي وجرالاته معنيون بأن يتولى القيادي في حركة "فتح" محمد دحلان زمام الأمور في السلطة بعد غياب عباس، الذي يبلغ من العمر 80 عاما.

وذكرت "هارتس" في عددها الصادر الأحد، أن الهدوء الأمني السائد في الضفة الغربية يعود إلى تبادل أدوار محكم بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وكل من الجيش والاستخبارات الإسرائيلية.

وأوضحت المصادر أن الفعل المشترك لكل من إسرائيل والسلطة أفضى إلى نتائج واضحة في مجال تحسين البيئة الأمنية للمستوطنات في الضفة الغربية. وأكدت أن حرص الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية على اعتقال واستدعاء المئات من عناصر حركة "حماس" أسهم في تقليص قدرة الحركة على تنفيذ عمليات في أرجاء الضفة الغربية.

وفي سياق متصل، ذكرت الصحيفة أن هناك شائعات انتشرت في صفوف أسرى حركة حماس في سجون الاحتلال، مفادها أن القائد العام لكتائب القسام، محمد الضيف، يخطط لتنفيذ عملية كبيرة يتم فيها خطف جنود بهدف المساومة عليهم وإطلاق سراح الأسرى.

وكان القيادي في حزب العمل، الجنرال عומר بارليف، وعضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قد كشف النقاب عن أن المعلومات الاستخبارية، تؤكد أن حركة حماس استأنفت حفر الأنفاق الهجومية. وحذر بارليف من أن هذا يشكل مؤشرا على نية الجناح العسكري لحركة حماس، كتائب عز الدين القسام، الاستعداد لتنفيذ عمليات عسكرية ضد العمق الإسرائيلي، من خلال هذه الأنفاق.